العدد 1737 - السنة السادسة
الجمعة 10 صفر 1435 - الموافق 13 ديسمبر 2013
Friday 13 December 2013 - No.1737 - 6th Year

مسارح

شاطئ المليون

ونحن على أبواب موسم جديد من مواسم برنامج شاعر المليون ومع قرب انتهاء مرحلة الجولات ، بدأت الجماهير تضع قائمة توقعاتها وبنفس الوقت تنتظر ما سوف تسفر عنه هذه المرحلة وما هي الأسماء التي سوف تفرزها وتعلن وصولها إلى 48 شاطئ الراحة ، كما سوف تعود علامات الاستفهام التي تظهر مع كل بداية حول آلية الاختيار وكيفية انتقاء الأسماء وتدور عجلة التشكيك وتفضيل أسم على أسم كما هو معتاد .

ومما لا شك فيه فإن كل شاعر قرر المشاركة قد جند حلفائه ومساندية للوصول إلى هذه المرحلة المهمة ، ولكي ننصف الشعراء الحقيقية كما يصنفهم أنصار الشعر سوف نتحفظ على [كل] مبدئياً .

ولأن الساحة أصبحت ثرية بالشعار بجميع تصنيفاتهم والذين يطمحون للشهرة والأضواء التي سوف يصمنها لهم شاطئ الراحة من المؤكد بأننا سوف نرى شعراء من هذه الفئة التي نوهنا عنها سابقاً أو ما يسمى بالشعراء الكبار مع كل الاحترام للتسمية ، ولأنهم كذلك لابد من جمهور يتبع كل شاعر يصفق له و (يفزع) له وقبل كل ذلك يصوت له .

الحديث عن الشعر إذاً يجب أن نركز على الشعراء أصحاب الأقلام المتميزة والمشهود لها والقصائد الممتعة التي صفقنا لها دون أي نكهات أو إضافات لامعه .

أسمحوا لي أن أستبق الأحداث وأن أتساءل ماذا سوف يقدمون في معركة شاطئ الراحة ؟ وكيف سيكون حضورهم حينها ؟ ولأنهم يحلمون راية الشعر نركز - أكثر - عليهم ونطرح حولهم التساؤلات وحول مشاركاتهم وهل سوف يستمرون على ذات النهج أم تغريهم الأضواء ويتبعون قول (اللي تكسبو ألعبو) .

ما رأيكم أن ننتظر ونرى وفي دواخلنا نتمنى نصرة الشعر و لهم التوفيق ولنا المتعة ..... ودمتم .

بدر الموسى
@b_almosa

شربت كاسك يازمن..

شربت كاسك يازمن..
حتى ثملت الـ آآآهـ..
واهديت لي ثوب الشجن..
والروح ماتقواهـ..
ليه يازمن..
ليه يازمن..؟
يمي بطعناتك قسيت..
مليت دربي بالمحن..
وش باقي ماسويت.. ؟
اتعبت روح..
وكلي جروح..
والـ آآآهـ تعبت..
والألم..
يصيح وش خليت...؟؟
ياهوووهـ وش خليت..؟؟
والله تعبت..

وشربت كاسك يازمن...!!!
كنت احسب..
العالم سوى..
حتى الألم ..
فيني ضوى..
وما حسبت ..
اني الوحيد...
اللي ..
مع آهآآآتي عنيد
واقول ..
ياروح الجروح..
ليه الأمل ...
يقتل طموح..
والليل ...
لي حل استباح
العمر ..

وانفاس الصباح
والنو ...
لي ناض وبرق
اتذكر ايام الأرق
هناك..
حيث اللي مضى
الوجد..
ياجمر الغضى
واليوم ..
ياعمري كفى
حروف ..
من شعري
وفا
حتى بكت

وشربت كاسك يازمن..!!!
لديت..
في وجه الجمال
كتاب ..
مزقه الزمان
حتى غفى
لونه ومال..
تعب ..
فقد روح الأمان..
والله ولا عمري شكيت..
كاس الزمن..
منه ارتويت
شربت...
واثملت التعب..
مهما نحب..
مهما نحب..
يبقى الألم..
فينا سمه..

حزنا ...
بكل الأوسمه..
بأسم التعب..
عشق الفصول..
يبقى الطرب..
اقرب طريقه للحلول
خلاص ..
يانبض الزمن..
اليوم ..
عمري لك وطن..
ورميت ...
مافات ومضى..
راضي ...
على حكم القضاء..
مهما قسى..
يبقى ..
على قلبي رضى..

روح ووفت ..

وشربت كاسك يازمن..!!!
وشربت كاسك يازمن..!!!

احمد المنتشري

بين سطرين

من قروب سحر البيان
الشاعرة بنت راشد

ويتواصل الحديث عن قروب سحر البيان وشاعراته المبدعات وضيفة سطوري هذا الأسبوع هي الشاعرة السعودية المبدعة قسمة العنزي المعروفة بلقب (بنت راشد) والتي تميزت بنشر نصوصها الفريدة بإسمها الصريح والمستعار معاوسأتركم الآن مع هذه القصيدة الجزلة التي اهدتها شاعرتنا لقروب سحر البيان وفاءً وتقديراحيث تقول :

يا مرحبا بقروب سحر البياني
ترحيبة الساري على طلعت النور
نورٍ يجدد مفردات المعاني
ومن الفضا يبني مضافات وقصور
دخلت في وسطة عيان بياني
دستور يا أهلَ المقامات دستور
ياسيدات الحرف وأسمى المعاني
شفت الجمال الي على الطرس منثور
ودي معاكم واتحدى زماني
ابغا مع الوافين يبقى لنا دور
أخذ غلاكن وازرعه بالمحاني
ومن الوفا نسقية والمشرفة نور
على البحر نفرش جميع الموانى
اجمع بها باقات واهدي بها زهور
الف هلا وعداد لف الثواني
ختامها بيض النقا واطهر شعور

والشاعرة بنت راشد بدأت نظم الشعر قبل 13 عام ورغم أنها لم تكمل تعليمها إلا أنها وبكل جدارة تعد واحدة من أبرز شاعرات منطقة تبوك وقد أحيت العديد من الأمسيات الشعرية على مستوى المنطقة أبرزها أمسية في المكتبة العامة بتبوك وأخرى بجمعية الثقافة والفنون وبنادي تبوك الأدبي كذلك لها أمسيات في عدة مدارس وفي جامعة تبوك هذا إلى جانب أمسيتها في مهرجان الجنادرية عام 1428 هـ هذا وقد نالت شاعرتنا العديد من شهادات الشكر والتقدير أبرزها شهادة من جمعية الثقافة والفنون التي نشرت لها كذلك قصيدة في كتيب عن شاعرات تبوك وقصيدة أخرى في كتاب طبع بمناسبة زيارة الملك المفدى لمدينة تبوك وقد نالت شاعرتنا جائزة المركز الأول ولقب شاعرة تبوك عام 1429في مسابقة نظمتها جمعية الفنون كذلك نالت شاعرتنا شهادة شكر من مدير تعليم منطقة تبوك بمناسبة مشاركتها في المنتدى الوطني للتعليم للجميع . إلا أن ما تجدر الإشارة إليه هنا رفض شاعرتنا لعروض الشيلات لقصائدها من بعض المعروفين بهذا الفن رغم أن ذلك قد يساعد على سرعة انتشارها وذيع صيتها لكن على العموم هي حرية شخصية .وسأختم مقالي عن شاعرتنا (بنت راشد) بقصيدة مهداة إلى ابنها الذي غادر السعودية إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبعث لها يوم العيد برسالة تضمنت العبارة التالية (عمر المسافة ماتعوق المحبة) فهيضت تلك العبارة مشاعر شاعرتنا وفاضت قريحتها بالأبيات التالية :

عمر المسافة ماتعوق المحبة
وأكبر دليل إني على بعدك أغليك
حبك مللك مكنون قلبي ولبه
تلقى أشواقي لو تلفت حواليك
ليدعى داعي المصلي لربه
أدعي عظيم الشأن ربي يخليك
أنا وصاتي ياحبيبي تنبه
لاتنبهر بالغرب تنسى مباديك
احفظ إيمانك وسط قلبك وصبه
واحفظ فروض اللي من النار ينجيك
لاترافق المشبوه مثله تشبه
ابعد محاري جرته عن مماشيك
أنت القطامي ماتجيكالمسبه
أنت العديم اللي تفرح عوانيك
عمر المسافة ماتعوقالمحبه
وأكبر دليل إني على بعدك أغليك

نجاة الماجد

ترهلات الجسد الأدبي و حالات قاصرة تشبه الشعر... !!

في الوقت الذي تصف فيه المجتمعات العربية ثورة الربيع العربي بالمفتعلة إعلاميا و دور هذا الأخير في فبركة ونقل الصورة الغير شرعية للمواطن العربي ، لأهداف تخدم فئة سياسية معينة ...أصبح الأدب العربي ضحية أخرى للاعلام بعدما أصبح سلعة يتاجر بها الكثيرون كما لاحظناه في المسابقات التلفزيونية الشعرية التي بدل أن تقدّم الشعر على أنّه فنّ هادف و رسالة فكرية تطهّر الروح من قشور الأحداث المؤسفة التي يعيشها المواطن العربي أبت الا أن تقدّمته سلعة تتداولها لأرباح محققة بالرسائل القصيرة و الاتصالات بوضع الشاعر في خانة الترشيح الوهمي كما هو حال الانتخابات في دولنا العربية و السلطة فيها لمن يحصد الأصوات أكثر ....

لكن ما يجعلنا ننحصر بين النظرات السالبة و الرؤى الناقدة هو الواقع الحالي الذي آل إليه الأدب العربي من إرهاصات و إخفاقات كبيرة و النظرة المادية الى المنتوج الأدبي على أنه سلعة خاسرة لا تقدّم إلا وجوها لا أنوي احتقارها لأنها بالنهاية كانت بضاعة مستردّة الى إشعار غير معلوم ...أما فرسان اللغة و الفصاحة نجدهم مهمشين و خلف الكواليس يتجرّعون مرارة الأسف و الحيرة لما أصبح الواقع الأدبي يعانيه الآن ، اذ نجد أن الاعلام المرئي أو الورقي أو الرقمي يقدّم خدماته الصفراء لمن سيجعله في صدارة الربح كرهان فقط لنتساءل متى يستطيع الأديب العربي أن يرى قدره و مقداره و وقاره...

إن ما دفعني لكتابة هذا المقال الذي ترددت كثيرا في الاقدام على كتابته هو ما صرت أستشعره من ترهلات في الجسد الأدبي الذي أصبح نحيلا لا يقوى على تقديم الجيّد و المميز و الهادف ، اذ أننا نعيش على تسارع المفردات و التصوير الذي يجعلنا في لوحة متشعبة ألوانها لا نفقه فيها سوى ميزة الألوان ، على عكس ما كنّا نتذوّقه سابقا من جمالية في الكلمة و المعنى و المبنى في الجنس الأدبي ،لكن الضمير الاعلامي لازال ينبض خيرا في بعض الجرائد و المجلات ليقدّم لنا الأدب بنكهته الحقيقية و عمقه التاريخي دون الاتكال على وزارات الثقافة و الاعلام التي دائما ما نجد في دولنا العربية أنها العاجزة عن تقديم اي شيء لمفكريها و أدبائها و صناع الثقافة فيها اذ طالما تسبقها الشكوى عن ضعف الميزانية في تأمين و دعم الأديب دون النظر على أنه الأجدر بأي نوع من الإعانة و التقدير نظرا لأنه القاعدة المثقفة و دعمه يعادل دعم المجتمع بأكمله فكريا و ثقافيا و روحيا ...لأنه بالنهاية هو لسان الأمة يتحدث عنها و يترجم صورها السلبية و الايجابية ، لكن حين نعاين الحقيقة من المنظور الاعلامي الصادق نجد أن قمع الأديب هو هدف واضح و تهميشه مقصود ، و ما تبقى للقراء سوى ما تركه التاريخ الذي أصبحنا نشكك فيه أيضا و في مصداقيته ...

ليأتي دور تجار الأدب في استغلال هذا النقص التقديري للشاعر الذي طالما يبحث عن ذاته في أروقة الاعلام لربما يدخل التاريخ من واسع أبوابه ،إلا أن ذلك بات مكشوفا للعامة لكن 90%من المسابقات والمحاورات الشعرية تجارية وربح مادي حيث يعتبرها الكثير من فرسان الكلمة و الأدب أنها مسابقات سطحية لا تستند إلى قواعد علمية وفكرية وأدبية ومعرفية وثقافية، لا تستند إلى ينابيع غزيرة من الأدب والمعرفة والعلم وإلى مصطلحات ومراجع وأبجديات من الثقافة والفهم الغزيز والمعانى الدقيقة ولكنها مسابقات تجارية وغالب ما يجري عليها كلام «غث» «هش» والمقصود بكل أمانة من هذه المسابقات الربح المادي، ليبقى السؤال مطروحا : لماذا لا يخصصون سنويًا جوائز للأدباء المبرزين وأهل الفصاحة تكريما كل سنة لعدد ممن يستحقون التتويج على أنهم شعراء عصرهم و رواد ثقافة نعتمدها و نفتخر بها أمام الأجيال القادمة التي لا نملك لها في جعبتنا سوى بعض التخاريف قد تسمى يوما : حالة قاصرة تشبه الشعر .....

من هنا ....جاءت الطامة الكبرى بعدما أصبح الاعلام يأخذ بنا حيث يريد و يعيدنا الى نقطة الصفر متى يريد،فالتسويق للأدب كسلعة أثبتت خسارتها في الكثير من المنابر الاعلامية جعل الكثير يعيدون النظر في ألقابهم كالشاعر فلان و الشاعرة فلانة ....و أنا أولهم !!!

بقلم : سناء الحافي